

اسم المادة : أدب ما قبل الإسلام
المرحلة: الأولى

مدرس المادة : أ.د. علي حسن جاسم

إيميل التدريسي : Ali.Aljanaby@tu.edu.iq

المحاضرة الخامسة

رابعاً : الحكمة

الحكمة: قول موجز مشهور صائب الفكرة رائع التعبير، يتضمن معني مسلماً به، يهدف الي الخير والصواب وتعبر عن خلاصة خبرات وتجارب صاحبها في الحياة. تتفق الحكمة مع المثل في: الايجاز، والصدق، وقوة التعبير، وسلامة الفكرة. وتختلف الحكمة عن المثل في أمرين: في كونها لا ترتبط في اساسها بحادثة او قصة ، انها تصدر غالباً عن طائفة خاصة من الناس لها خبرتها وتجاربها وثقافتها. اسباب انتشارها:-

شاعت الحكمة على ألسنة العرب لاعتمادها على التجارب واستخلاص العظة من الحوادث ونفاذ البصيرة والتمكن من ناحية البلاغة.

الخصائص الفنية لأسلوب الحكمة

-روعة التعبير

- قوة اللفظ

- دقة التشبيه

سلامة الفكرة مع الايجاز، لأن الحكمة قول موجز يقوم علي فكرة سديدة وتكون بعد تأمل وموازنة بين الامور واستخلاص العبرة منها ولذلك فهي تعبر عن الرأي والعقل.

نماذج من حكم العرب في الجاهلية

مصارع الرجال تحت بروق الطمع:فيها دعوة الي القناعة فأن الطمع يقتل صاحبه.

رب ملوم لا ذنب له — دعوة الي التحقق من الامر قبل توجيه اللوم للبريء.

أدب المرء خير من ذهبه -معناها ان قيمة الانسان بأدبه لا بماله.

من فسدت بطانته كان كالغاص بالماء -معناها (فمن استعان بقوم غير صالحين لم يفلح في عمله

ويكون مثله كمثل من يقف الماء في حلقه ، فلا يجد سبيلا الي ازالة غصته).فهي تدعو الي

حسن اختيار الاعوان.

من شدد نفر، ومن تراخي تألف: ((فالناس تنفر من الشديد القاسي وتميل الي اللين الرحيم)).

وهي تدعو الي اللين في المعاملة، وحسن معاملة الناس